



عرب وعالم

الحريري: كان من الخطأ اتهام سوريا باغتيال والدي



©Reuters

رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في بيروت

بيروت 14 أكتوبر / رويترز: قال رئيس وزراء لبنان سعد الحريري انه كان من الخطأ اتهام سوريا بقتل والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في عام 2005 وأن التهمة التي نسبت إلى دمشق كانت سياسية. وتصرّحات الحريري لصحيفة الشرق الأوسط التي نشرت يوم أمس الاثنين هي أوضح رجوع حتى الآن عن اتهامه السابق لسوريا باغتيال الحريري و22 آخرين في انفجار ضخم في بيروت قبل خمس سنوات. واثار اغتيال الحريري موجة احتجاجات في الداخل والخارج من دفع الرئيس السوري بشار الأسد إلى سحب قواته من لبنان وأنهاء ما يقرب من ثلاثة عقود من تواجد الجيش السوري في البلاد.

عواصم (العالم)

مقتل (19) شخصا في هجوم انتحاري باكستان

باكستان 14 أكتوبر / رويترز: قالت الشرطة الباكستانية ان انتحاريا اقتحم بسيارته مركزا للشرطة في شمال غرب باكستان يوم أمس الاثنين أدى إلى مقتل 19 شخصا على الأقل في موجة جديدة من هجمات متشددين على صلة بتنظيم القاعدة. وأنهت الهجمات التي وقعت مؤخرا هدوءا نسبيا في غف المتشددين على مدى الشهر المنصرم وزادت من صعوبة موقف الحكومة الباكستانية التي تكافح كارثة فيضانات مدمرة تسببت في تشريد الملايين وأضرت بالاقتصاد. وقتل نحو 100 شخص الأسبوع الماضي في تفجيرات انتحارية استهدفت جماعات للأقلية الشيعية في مدينة لاهور بشرق باكستان ومدينة كويتا بالجنوب الغربي.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني خلال اجتماع لمسؤولين إقليميين «ببئر من هذا أن الراهبين لا عقيدة لهم غير ارافة الدماء والفضوى وأنهم عازمون على تنفيذ مخططاتهم مهما كانت الظروف الطارئة». وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن هجوم يوم الاثنين في بلدة لاكي مروا وحذرت الحكومة من قتال الحركة.

وقال احسان الله المتحدث باسم طالبان في اتصال تليفوني مع رويترز من موقع غير معلوم «أد لم يتوقفوا فسيفونك الهدف التالي هو أفراد العسكر».

وصدم الانتحاري سيارة فان مدرسية قبل أن يصدم الجدار الخلفي لمركز الشرطة. وألقي الانفجار أضرارا كبيرة بمعلم أجزاء المركز وتسبب في اشتعال النيران في سيارات.

وقال ميان افتخار حسين وزير الاعلام في إقليم خيبر پختون خوا (الاقليم الحدودي الشمالي الغربي سابقا) «رويترز قتل 19 شخصا هناك تسعة من رجال الشرطة وطلان بين القتل».

وأضاف أن 34 شخصا بينهم 20 رجل شرطة أصابوا في الهجوم. وفجر انتحاري يقود سيارة ملغومة نفسه في وقت سابق من العام الحالي أثناء مباراة لكرة الطائرة ما أسفر عن مقتل قرابة 100 شخص في قرية بجوار بلدة لاكي مروا في واحد من أعنف الهجمات التي تعرض لها باكستان.

وتقاتل طالبان الباكستانية منذ سنوات لاطاحة بحكومة باكستان التي تدعمها الولايات المتحدة. وهددت طالبان الباكستانية الأسبوع الماضي بشن هجمات في الولايات المتحدة وأوروبا «قريبا جدا» بعدما وجه ممثلو ادعاء أمريكيون اتهامات لزعيمها حكيم الله مسعود في قضية مقتل سبعة من المخابرات المركزية الأمريكية في قاعدة أمريكية بأفغانستان في ديسمبر كانون الأول.

ومن جانب آخر تواجه الحكومة الباكستانية انتقادات وصفت استجابتها لكثرة الفيضانات بأنها بطيئة ويقول محللون انها قد تواجه أعمال شغب أو اضطرابات ما لم تهديء الغضب المتنامي.

ويجب على حكومة باكستان أيضا إيجاد سبل للحيلولة دون انهيار اقتصاد البلاد.

إصابة خمسة في انفجار في ناد ليبي بطاجيستان

دوشنبه 14 أكتوبر / رويترز: قالت مصادر أمنية في طاجيستان يوم أمس الاثنين إن قبلة انفجرت في ملهى ليبي في العاصمة دوشنبه خلال ليل أمس الأول الأحد ما أدى إلى إصابة خمسة أشخاص على الأقل. ووقع الانفجار بعد يومين من قتل مفجر انتحاري رجلي شرطة في مدينة طاجيكية أخرى.

وذكرت مصادر في أجهزة الأمن الطاجيكية لرويترز أن شخصين اعتقلا على الفور تقريبا للاشتباه بتسببهما في الانفجار. وقال احد المصادر شريطة عدم نشر اسمه ان من غير المرجح أن تكون هناك صلة بين الانفجارين.

وقال المصدر إن «القبلة وضعت أسفل طاولة في الملهى الليلي. ولكن الانفجار كان صغيرا ولم تكن له عواقب وخيمة في ما يتعلق بالخسائر البشرية».

وقال توزير نورمانوف المسؤول الكبير بوزارة الداخلية ان الانفجار وقع عند منتصف ليل الأحد تقريبا بالتوقيت المحلي (19:00 بتوقيت جرينتش يوم الاحد). ويقع النادي الليلي في احدى ضواحي دوشنبه وكثيرا ما يرتاده السكان المحليون.

وأضاف نورمانوف ان محققين موجودين في مكان الانفجار. وقتل مفجر انتحاري رجلي شرطة واصاب 25 آخرين يوم الجمعة في مركز للشرطة في خوجاند ثانية كبرى المدن الطاجيكية.

ووجه الهجوم الانتحاري وهو أول هجوم معروف في طاجيستان منذ خمس سنوات ضربة لحكومة الجمهورية السوفيتية السابقة حيث يدفع الفقر الشباب نحو الحركات الاسلامية المتشددة ولم تدمل الصراعات السياسية بعد مرور عشرة أعوام على حرب أهلية.

وقالت وزارة الداخلية ان الحركة الاسلامية في أوزبكستان هي التي نفذت الهجوم على الأرجح. وتهدف الحركة إلى إقامة حكم اسلامي في جمهوريات آسيا الوسطى وحاربت إلى جانب طالبان والقاعدة في أفغانستان.

عباس: سأرحل إذا طلب مني تقديم تنازلات عن الثواب الفلسطينية

جري خلال اللقاء استطلاع مواقف الجانبين وكذلك عرض لسير الامور منذ مؤتمر انابوليس في الولايات المتحدة وما تبعه من لقاءات بين عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إيهود أولمرت. ويريد عباس ان تركز المفاوضات المباشرة في جولاتها الأولى على موضوعي الحدود والامن وقال «أنا ما أردنا ان ندخل في المفاوضات فيجب ان نبدأ بالحدود ثم الامن فالحدود هي ما يهتما بالاساس والامن هو ما يهمهم (الاسرائيليون)».

وأضاف «بالنسبة للحدود يجب ان نتفق على حدود 1967 وترسيم هذه الحدود لانه اذا ما تم الاتفاق عليها ومن ثم ترسيمها فهذا يعني اننا وجدنا حلا للقدس والمياه والمستوطنات وبالتالي تبقى قضايا مثل اللاجئين وغيرها سنناقها في المرحلة الثانية».

وأوضح عباس انه «لن يقبل اي وجود اسرائيلي سواء كان مدنيا أو عسكريا في الاراضي الفلسطينية عندما يتم التوصل إلى حل نهائي» ويستأنف الفلسطينيون الاسرائيليون مفاوضات السلام المباشرة التي انطلقت الاسبوع الماضي في واشنطن بقاء عقد في منتج شرم الشيخ بمصر يوم 14 و15 سبتمبر لايول الجاري بحضور عباس وتنتابها وتشارك فيه وزيرة الخارجية الأمريكية ومبعوث السلام الأمريكي في الشرق الاوسط جورج ميتشل.



©Reuters

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

قلت له عليك ان تعلم انكم اذا لم تستمروا في وقف الاستيطان فاننا سنخرج من هذه المفاوضات». وأشار عباس في مقابله مع الصحفية التي انه عقد مع نتنياهو اجتماعا ثنائيا في قمة السلام التي عقدت في واشنطن وقال «لمدة ساعتين ونصف عقد اجتماع بيني وبين نتنياهو لم يشارك معنا احد إطلاقاً فيه» دون اعطاء تفاصيل حول ما دار في هذا الاجتماع. وقالت مصادر مقربة من عباس انه

خلاف أميركي بريطاني في أفغانستان

ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) أن خلافا نشب بين القوات الأمريكية والمستشارين الأمنيين البريطانيين بشأن أسلوب التصدي لنشاط حركة طالبان في ولاية هلمند جنوبي أفغانستان.

وأشارت الصحيفة في عددها الصادر أمس إلى أن الأمريكيين والبريطانيين المتمركزين في موسي قلعة يخوضون حربين في المنطقة الواقعة في الجزء الشمالي الجلي من ولاية هلمند: الأولى قتال طالبان، والثانية تنازع في ما بينهم.

وتنشب الخلافات بين الطرفين اللذين يعترضانها هيلفان بصورة متكررة كاندلاع المواجهات المسلحة مع «التمرديين».

ويرى الأميركيون أن القوات البريطانية التي حلوا محلها هذا الربيع تتعامل مع طالبان بلا مبالاة، بينما يقول البريطانيون إن الأميركيين عدوانيون جداً ويعرضون المكاسب الأمنية التي تحققت بشق الألفس للخطر بالاندفاع إلى مناطق لا علاقة لها بالبحر واجهاد أنفسهم إلى أبعد مدى.

ونقلت الصحيفة وجهتي نظر متعارضتين إحداهما لضابط أميركي وأخرى لموظف مدني بريطاني تفسران أن طبيعة الخلاف بين الجانبين.

وقال الضابط الأميركي إن البريطانيين ظلوا في هذه المنطقة - يقصد هلمند- طيلة أربع سنوات «فماذا فعلوا».

أما الموظف البريطاني فيقول عن الأميركيين إنهم قضاوا في موسي قلعة أربعة شهور حتى الآن، مضيفا أن الوضع فيها ازداد سوءا ولم يتحسن.

علاوي يأمل في إحراز تقدم نحو تشكيل حكومة بحلول نهاية أكتوبر

كتلة العراقية بفارق مقعدين على ائتلاف دولة القانون لكن لم يفز أي منهما بالأغلبية اللازمة للحكم. وأجرت كتلتا علاوي والمالكي مفاوضات متردة لكنهما في الوقت نفسه تجريان اتصالات مع شركاء محتملين آخرين. وحتى الآن لا تزال الفصائل السياسية الشيعية والسنية والكردية متباعدة جدا بشأن من يجب أن يتولى المناصب الرئيسية في الحكم خاصة منصب رئيس الوزراء.

وأحدثت الأزمة فراغا استغله المسلحون لشن هجمات مستمرة خاصة ضد الجيش وتخفيف ما زاد المخاوف بشأن قدرتهما فيما تستعد القوات الأمريكية لتشكيل حكومة بحلول نهاية عام 2011.

وأنتهت الولايات المتحدة عملياتها القتالية رسميا يوم الثلاثاء الماضي بعد سبع سنوات ونصف السنة من الغزو.

وسيقدم الجنود الأمريكيون المتبقون في العراق وعددهم 50 ألفا المشورة والمساعدة لقوات الامن العراقية بدلا من قيادة القتال ضد المتشددين الإسلاميين والمليشيات الشيعية.

وقال علاوي «مرت ثمانى سنوات ولم نتمكن من اقرار الامن بشكل كامل. الله يعلم متى سيستطيع العراقيون أن يكونوا مسؤولين عن أمنهم وأمن الشعب العراقي».

وقطع الجنود الأمريكيون النار وقدموا دعما جويًا للقوات العراقية أمس الأول الأحد حين حاول ما يصل إلى ستة مهاجمين انتحاريين اقتحام قاعدة للجيش في بغداد. وكان عشرات



©Reuters

رئيس الوزراء العراقي الأسبق اياد علاوي

و عشرة آلاف جندي بريطاني كانوا في يوم من الأيام يجوبون كل مناطق الولاية لكنهم الآن يدمعون العمليات الجارية في بضع مناطق حول عاصمة الولاية.

ويهدف وصول القوات الأمريكية الجديدة في الجنوب إلى الإحلال محل الجنود الهولنديين المغادرين وتخفيف الضغط على العسكريين البريطانيين والكنديين «المنهكين والذين يعانون من قلة الموارد».

مذكرات بليز دروس لمن بعده تناولت الكاتبة البريطانية ماري إن سيجفارت جوانب من مذكرات رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز التي نشرها عبر كتابه «رحلة» وبدأت بالتسويق في أنحاء العالم مطلع الشهر الجاري. بالنقد والتعليق، وقالت إن لدى بليز الكثير من الدروس والعبر التي يمكن أن يتعلم منها من يأتي بعده.

وأوضحت سيجفارت في مقال نشرته لها صحيفة (ذي إينديبننت) البريطانية أن كتاب بليز يحتوي على دروس وعبر يمكن حتى الإدارة البريطانية الحالية الاستفادة منها، خاصة أن قلة من رؤساء الوزراء المنتهية ولاياتهم يقدمون عصارة خبراتهم لمنفسهم أو خصومهم السياسيين كما فعل بليز في مذكراته.

وقالت إنه يمكن لرئيس الوزراء البريطاني الحالي ديف كامبرون وأعضاء حكومته الاستفادة من الدروس والعبر التي احتوتها مذكرات بليز، والتي قد تتناول من المرء قضاء سنوات عديدة من الخبرة حتى يحصل على ما قدمه رئيس وزراء سابق من خبراته بشكل جاهز حسب ما ترى.

وأوضحت الكاتبة أن من الدروس المستفادة من مذكرات بليز ذلك المتمثل في إحصاطة رئيس الوزراء البريطاني الحالي نفسه بمجموعة من المستشارين الذين لا يخافون قول الحقيقة.

وأضافت أنه ينبغي لكميرون أيضا أن يكون مستعدا للتخلي عن مستشاريه إذا قدموا ما لديهم، وألا يقع نفسه بأنه لا يمكنه الاستغناء عنهم أو أنه لا يمكن

واختتمت الكاتبة بقولها إن بليز كان يمتن لو أنه ترك الشأن السياسي وهو في ذروة شعبيته وتألّفه عام 1997. وشكّل بليت بليز أصغى لنفسه».

ليبرمان يشكك في السلام ويرفض التجديد شكك وزير الخارجية الإسرائيلي أفيفغور ليبرمان في إمكانية التوصل لاتفاق سلام شامل، معتبرا أن الفلسطينيين يخشون عن ذرائع لعدم إجراء مفاوضات مع إسرائيل. كما قال إن حربه سيرفعل أي تجديد لتجميد الاستيطان.

وقال ليبرمان «مس أمام أنصار حزبه اليميني (إسرائيل بيتنا» إنه «يجب أن يكون مفهومنا أن اتفاق سلام شامل بما يعنيه من نهاية الصراع ووقف المطالب المتبادلة والاعتراف بإسرائيل أنها الدولة القومية للشعب اليهودي. هو غاية لا يمكن تحقيقها في السنة المقبلة ولا في الجيل المقبل».

وتأتي هذه التصريحات بعد أيام من إعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين الأسبوع الماضي خلال قمة عقدت في واشنطن يخطط لأن تستمر لمدة عام بهدف التوصل إلى اتفاق لحل الصراع.

وأضاف ليبرمان أنه يجب السعي إلى اتفاق مرحلي طويل الأمد. وشدد على أن «الحديث عن إمكانية تسوية جميع قضايا الحل الدائم في المفاوضات مع الفلسطينيين خلال عام يخلق توقعات يصعب تحقيقها، وخيبة الأمل التي ستأتي في أعقابها قد تدمر جميع الإنجازات التي تم تحقيقها حتى يوم أمس».

وقال إن حكم الرئيس الفلسطيني محمود عباس «ضعيف وغير مستقر» وأن «الولايات المتحدة فرضت عليه عقد هذا اللقاء في واشنطن»، في إشارة إلى لقاء القمة الأسبوع الماضي.

في وقتل عباس؟ تسال ليبرمان «من يمثل عباس؟ حماس تحكم في غزة، وانتخابات السلطة الفلسطينية تأجلت مرتين



رئيس الوزراء العراقي الأسبق اياد علاوي